وكان أصدقاء ايزنهاور الخلّص من اليهود، وكلهم يسيطرون على الحياة الامريكية وسياسة الولايات المتحدة، ويجدون منه الخضوع وتنفيذ ما يطلبون منه، فمن أصدقائه اليهودي «كلاي» الذي كان الحاكم الحقيقي لألمانيا، وهو مدير عدد من الشركات الكبرى في الولايات المتحدة، وهو مدير * شركة «كونتيننتال للمواد الجاهزة» و«شركة الفواكه المتحدة» و«جنرال موتورز» و«متروبوليتان للتأمين على الحياة» و«لامارين ميدلاند للائتمان» وغيرها.

وأفضنا القول في ايزنهاور لأن العرب وكثيراً من زعمائهم يظنون فيه العدل والنزاهة، وأنه وقف مع العرب في حرب سنة ١٩٥٦ إذ أصر على انسحاب اسرائيل ودولتي العدوان من سيناء وبورسعيد والاراضي التي احتلتها، وما كان موقفه هذا حباً للعرب، بل هو من المناورات والخدع السياسية التي تمكن الولايات المتحدة من السيطرة على المنطقة العربية.

وجاء جون كندي للرئاسة بعد ايزنهاور، ثم اغتيل وخلفه ليندن جونسون، وكلاهما كانا مع الصهيونية، وشأنهما شأن سابقيهما، (البقية في صفحة ١٥ الصغيرة) حتى جاء إلى الرئاسة ريتشارد نكسون الرئيس الحالي عند كتابة هذا الفصل(١)، وهو سند الصهيونية وحامي دولة اسرائيل الباغية. وهو مسؤول عن المذابح التي قامت بها اسرائيل. وهو اليوم عمادها وعتادها

---

(١) كان هذا الفصل قد كتب في شهر ربيع الآخر سنة ١٣٩٢ (ابريل ١٩٧٢) ولكن دعت الحاجة إلى تعديله وإضافة أشياء كثيرة إليه في شهر محرم ١٣٩٤ (يناير ١٩٧٤).

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)